

5/9 شرح صحيح البخاري /كتاب الادب/ عبدالعزيز بن باز - بن باز

- مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

النبي صلى الله عليه وسلم وان الرجل ليصدق حتى يكون صديقا. وان الكذب يهدي يهدي الى النار. وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا وسلاما رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اية - [00:00:01](#) الى حد لسبب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن قال حدثنا وهذا اللهم صلي وسلم على رسول الله. هذا الحديث اللي قبله مع الاية الكريمة. كلها تدل على وجوب الصدق وعظم شأنه وان الواجب على اهل الاسلام ان يتحرروا - [00:00:55](#) الصدق في اخوانهم واعمالهم. وليس الصدق خاصا بالاحوال. بل يكون في الاعمال والاقوال جميعا في عمل الغروب وفي اعمال الجوارح. ولهذا قال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا - [00:01:25](#) مع الصالحين قال عز وجل لما عدد صفات المسلمين وتنوع اعمالهم قال بعد الموت قال في اثناء ذلك والصادقين والصادقات يكون من العبد في قوله وفي عمله الداخلي وفي عمله الظاهري - [00:01:45](#) قال تعالى ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات. والصابرين يراد الخاشعين والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات ايها الحافظون فروجهم الحافظات والزاكرة والكثير والذاكرات اعد الله لهم المغفرة وايضا عظيما. هذه الصفات واخلاق لاهل الاسلام. من معها سبحانه - [00:02:15](#) والمؤمنة فالايامن والقبور وحفظ الغرور والصدق والصبر والصوم والذكر كله داخله في في الاسلام والايامن لكنه معها ان ينتبه لها المؤمن ويخصها بعناية فان اسلامه انقاده لامر الله وطاعته لله - [00:02:45](#) فلابد مع هذا الامتياز بايمان صادق في القبور وتصحيح للاعمال ولهذا قال والمؤمنين والمؤمنات ثم ذكر القانتين وهم اهل الطاعة الذين يجيبون الطاعة ويستفرغون فيها. ثم ذكر التصديق الصادقين والصادقات من الصدق - [00:03:09](#) ثم الصبر يبين انه لابد مع هذا كله من صدق فيكفي مجرد الاعمال الظاهرة لابد من صبر لابد من صبر على هذه الاعمال عن الايمان الصبر الراجح رحمة ربه الصبر - [00:03:31](#) الفضل من الله والثواب من اعمال على كل العظيم وذكر فمن كمال الايمان وتماه انظروا ما ذكر الذكر عامة ذكرى يكون في كل شيء ووصف العام يحصل الصوم بالصدق وبالصدقة وبالصبر - [00:03:47](#) كل شيء فذكر الله عز وجل عامة فانتم مستوفية وكل ما يتعاطاه العبد لكن يكون بالقلب يكون باللسان لكن يكون بالعمل باحواله وجميع تصرفاته مشروع له الذكر بين الرسول صلى الله عليه وسلم ان الصدق يهدينا بر - [00:04:36](#) معنى البر يعني بر الاعمال والاقوال الصادق تقوده صدقه ويهديه صدقه الى ان يكون بارا في عمله وقوله التصرفات بعيدا عن الفجور ثم هذا البر يهديه الى الجنة يعني يقولوا الى الجنة ويقوم من اسباب دخوله الجنة. والكذب بعكس ذلك يقوده الفجور - [00:05:00](#) الى النار ثم ذكر الرسول اية المنافق اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اتوا من اخاه لماذا؟ لعدم ستر قلبه ما عنده ما عنده صدق في القلب انما الكلام في الظاهر ان يدفع به عن نفسه القتل او غير ذلك من الامور - [00:05:25](#) وهو في الباطن مع الكذبة مع الفجرة مع الكفار فهذا صارت علامته اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اتوا من اخاه ليس عنده حواجز ايمانية تدفعه يا هدى وصدق ولا زال وليس عنده حواجز تمنعه من الباطل. بل هو فارغ القلب خبيث القلب. لا حول -

وهذا ما يدل على عظم شأن الصدق. قوله سبحانه قال الله في اخر سورة المائدة. قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم. لهم تجري من تحتها انهار خالية فيها ابدى رضي الله عنهم ورضوا عن ذلك الفوز العظيم. ذلك هو الفوز العظيم - [00:06:16](#)

ان يبين ان الصدق يدفع الى هذه الامور. الصادق في قلبه ولسانه وعمله يستحق هذه الكرامة هذا يوم القيامة ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات. وكان مجرد قول ما يكفي هذا. ما - [00:06:36](#)

لكن شردهم في القول والعمل. فعليك ان تحاسب نفسك ايها المؤمن في هذه الامور وان تتحرى الصدق في كل اعمالك وتصرفاتك. ان صليت صليت صلاة الصادقين خاشعا فان المؤمن عليها بقلبك وقالبك حاضرا فيها بقلبك تعتمدها حتى تؤديها كاملة. هكذا اذا زكيت تعتني بالصدق اذا صمت تعتني بالصدق - [00:06:56](#)

اذا جاهدت اعتني بصدق اذا حججت كذلك وهكذا في امورك كلها. انت محتاج الى الصدق المنبعث عن القبر. حتى تكون الجوارح مقادة فيما ينبعث من القلب هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات تجري من تحتها انهار - [00:07:26](#)

فيها ابدى رضي الله عنهم ورضوا عنه. ذلك الفوز العظيم هذا والفوز العظيم النتيجة العظيمة بهذا الصدق فما اولى المؤمن والمؤمنة وما اولى كل طالب وما اولى كل عاقل ان يتحرى هذا الصدق وان يأخذ به. نعم - [00:07:46](#)

حدثنا اسماعيل حدثنا بريرا حدثنا ابو هريرة عن سمرة ابن جنبل رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حول ولا قوة شو الناس القدام الله يرحم حالنا ويرحمنا قال قال - [00:08:16](#)

النبي صلى الله عليه وسلم رأيت رجلين اتيان قال الذي رأيته يشق شذقه فكذب اعوذ بالله فيصنع به الى يوم القيامة يعني مر به في بيته ورأى هذا الرجل الذي قد قام عند الرجل يشق شقه من هنا ومن هنا نعوذ بالله كلما فرغ من حاجة - [00:08:56](#)

كما كان صلى الله عليه قال هو كذاب يكذب كذبه تنتشر في الافاق وهي لا صحة لها نسأل الله مات فلان تولى فلان وكل فلان صار كذا. كذا. هم. هم. هم. الشدو - [00:09:26](#)

مالك؟ باب الهدي الصالح ايش قال علينا في الشارع اللهم قوله في حديث سمرة نعم قال الذي رأيته صدقوه كذاب. هكذا وقع بالهاء. واستشكل بان المنصور الذي يدخل خبره الفيشترط ان يكون - [00:09:46](#)

مم وفيما يتسع بذلك من عقاب مأكول والله اعلم. ماشي. نام. والعين. نعم قبل ان قال واكبر في حديث سمرة بعقوبته تأتي انه يشق صدقه. وذلك في موضع المعصية. مم. وهو فمه الذي كذب به. قلت ومناسبتة - [00:10:26](#)

الاول عينه ها؟ نعم. مم. الله المستعان. باب الهدي الصالح فاطمة ابراهيم قال كنت لابي اسامة سمعت شقيقا قال سمعت حذيفة يقول ان اشبه الناس دلا وشماتا وهديا لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:06](#)

من بيته الى ان يرجع اليه. مم. لا ندري ما يصنع في اهله اذا خلا. وهم مشغول رضي الله عنه نعم. نعم اللهم قوله لابن ام عوف. نعم سورة ان المقصورة التي في يوم الخميس ومن ام عبد الله ابن مسعود - [00:11:46](#)

قراءة محمد ابن عبادنا عن نفسي عند اسماعيل في لفظ عبد الله ابن مسعود وفي حديث ابن مسعود جليلة بشهادة حذيفة له لانه اشد الناس شبهها لرسول الله صلى الله عليه وسلم. الحمد لله. في هذه الخصال - [00:12:26](#)

وفيه توفي حذيفة. مم. اي قال من حين يخرج لا يرجع. مهم. فانه اقتصر بالشهادة له وبذلك على ما يمكنه مشاهدته. وانما قال ما ادري ما يسمع في اهله. لانه جو لا يكون الى - [00:12:46](#)

افلا يكون في انبساطهم ينقص. غنية رسول الله صلى الله عليه وسلم في اله. ولم يرد ذلك اذاك نقص في حق عبد الله رضي الله عنه. هم. قد اخرج ابو عبيدة في الحديث ان اصحاب عبد الله ابن مسعود - [00:13:06](#)

كانوا ينظرون الى شمته وجهه ودله فيتشبهون به. هم. لان حامل الامانة واخرج البخاري في الادب المفرد سمعت ابن مسعود قال له ان حسن الهدي في اخر الزمان خير من باب العمل. وسنده صحيح. صدقني الله عنه. لان حسن الهدي - [00:13:26](#)

متأسى به وقد يكون عنده اعمال جميلة في داخل لكن لا يدري عنها لكن حسن الهدي فيما يراه الناس حسن السمك والدل واتباع

الشرع في ذلك والتحري تنفع الناس لانهم يشاهدونه ويرونه. اما في داخل بيته ما قد يزيد من العمل من تهجد او قراءة - [00:13:56](#) هذا بينه وبين ربه لا يعلمه الا اهل بيته. لكن حسن الدل والهدي والشمث في صلواته في مشيه في كلامه وفي غير ذلك ولن ينتفع به الناس الاخرون. نعم. الله المستعان. نعم - [00:14:16](#)

نعم عن مفارق قال شيخ طارق قال قال عبدالله ان احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدي محمد صلى الله عليه وسلم. نعم. باب الصبر بالاذى وقول الله تعالى اننا يتصابرون اجرا بغير حساب. حدثنا وسددا حدثنا يحيى ابن سعيد عن سفيان قال - [00:14:36](#) وسعيد يا جبير النبي عبدالرحمن السلمي نبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس احد او ليس شيء اصبر على من سمعه من الله. انهم لا يدعون له غردا وانهم - [00:15:16](#)

العظيم ويرزقهم. والمعنى انه سبحانه اصغر شيء على اذى العباد الله سبحانه ليس هناك من هو اصغ منه على الاذى. ولهذا جل وعلا لم يعاجل بالعقوبة بل يعيش كافر المدة الطويلة وكررها المدة الطويلة ولا يعجب عليه بالعقاب سبحانه وتعالى مع كفرهم وضلالهم وادعائهم الولد - [00:15:36](#)

فالنصارى ومع هذا حلم عليهم وانظرهم. وانزل في هذا واشباهه قوله سبحانه ولا ان الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم يوم يرخس به الابصار. كثير من هؤلاء كفرة بل غالبهم - [00:16:06](#)

لا تعجل له العقوبة بل ينظر ويمهل بحكمة بالغة وتكون العقبة يوم القيامة اشد واكبر قال تعالى وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه للمرشدين. عجل العقوبة واخذه باخذا شديدا. ومتى شاء امهل - [00:16:26](#)

وهو الغالب عليه سبحانه وتعالى. لان رحمته صبرت غضبه. قال تعالى ولو يؤاخذ الله ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم اترك على ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى. ولو يؤخر الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة. ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى - [00:16:46](#) فلا ينبغي للعاقل ان يغتر بالامهال هو شر منك وهم كفرة من اليهود والنصارى والملاحدة والشيوعيين واكثر وغيرهم من انواع فلا ينبغي للعاقل ان يغتر بالايامن وقد تعجل العقوبة وقد يملأ لك فتكون العقوبة اكثر واشد - [00:17:06](#)

فالواجب الحذر مما حرم الله مطلقا ولا تقول لو ان هذا محرم او ان هذا كذا او ان هذا يرضي الله لنزلت العقوبة على صاحبه لا قد يمهل بل هو شر من هذا. قد يمهل شر من الزاني وشر من السارق وشر من الكذاب وشر من - [00:17:26](#)

الكفرة وربك هو الحكيم العليم في امثال الناس. ولو انه عاقب كل واحد بما يستحق ما بقي احد. ابداء. وليسلم؟ بصراحة ولهذا قال سبحانه ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة. نعم. احسن الله اليك. نعم - [00:17:46](#)

نعم. سورة تبارك وتعالى وان ربك سريع العقابي وانه لغفور رحيم. فمن يشاء سبحانه وتعالى واذا شاء عجل لها يردده. نعم. عمر ابن حصن حدثنا باحدث وقال سمعت اذا اردت تعرف مثال واحد مثال واحد قوم يحصوه تم كشفهم الف سنة الا خمسين - [00:18:06](#)

وهم يعادونه ويكذبونه تسع مئة وخمسين عام هم انفذوا امهلوا ثم جاءت العقوبة في الغرق المدة طويلة تسع مئة وخمسين عام. نعم. في او يقال انه امهل باربع مئة عام عمر اربع مئة عام. فله عاق الا بعد مدة طويلة مرت عليه في الموت. هذا يدل على سعة - [00:18:33](#)

الله سبحانه انه لا يعادي وهنا يقول ليس احد اصبر على اذى من الله. الولد وهو يعافيه ويرزقه سبحانه وتعالى. هؤلاء النصارى ملأوا الارض يعافيه ويرزقهم وهم يقولون ان الله ثابت ثلاث. هكذا اليهود تجمعوا هنا وهنا وهنا وهم - [00:19:03](#)

ويعجبهم الله وقد اتخذوا احبارهم لله وقد كذبوا الرسل وقتلوا الانبياء. ومع هذا هؤلاء نعم ومعنا هذا يا شيخ انه قوم نوح عمروا حتى خدم الله بالعلاج. محتملا كريم ابن عمر - [00:19:23](#)

ومحتاج ان كثير منهم مات قبل ذلك مقصود العقول ما حلت عليه الا بعد مدة طويلة. مم نعم حدثنا فصى النبي صلى الله عليه وسلم قسمة كبعض ما كان يحسب. فقال رجل من الانصار والله اننا لقسمة - [00:19:43](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في اصحابه النبي صلى الله عليه وسلم وتغير وجهه وابد. حتى وددت اني لم تكن اخبرته ثم قال له واصبر كما صبر اولو العزم من الرسل - [00:20:13](#)

وله فيه الاسرة. ولهذا قال لقد اوز موسى باكرم هذا فصبه. عليهم الصلاة والسلام. نعم. الله المستعان ان لم يواجه الناس بالعتاب. هم.

التناول وحسن حدثنا حدثنا ابيه حدثنا مسلم عن مسرور - [00:20:43](#)

قال عائشة رضي الله عنها صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فرخص به فتنزه ما بال اقوام عن شيخنا فوالله اني لاعلم بالله خشية ومن كمال اخلاقه من العظيمة حسن سجاياه وشمائله - [00:21:03](#)

فلان وعلان وعلان لو قال ما بال اقوام ولم يقتل فلان وعلان من ستر عليهم ما بال اقوام هذا من احسن الكلام ومن احسن السيرة ومن احسن التأليف اذا مع ولي الامر اشياء من الناس - [00:21:43](#)

قصرنا فيها او كذا وقال ما بال اقوام قالوا كذا ما بال اقوام فعلوا كذا الواجب كذا كفى هذا بغير حاجة يقول فلان انا من فلان وعلان وعلان وعلان وعلان. انا والله اني انا اعلمهم بالله واشد واشده انه خشية - [00:22:03](#)

ما فعلته. اما من انا اني والله اتقاكم بالله واخشى قم له. هو اتقى الناس لربه واعلمهم بربه واعلمهم بحلولة واخشاه الله سبحانه وتعالى. فاذا فعل شيئا دل على جوازه. فلا يجوز التحرر بعد ذلك وهذا - [00:22:23](#)

من جسم ما وقع في قصة قيادة في الليل واكله اللحم للنساء حيث قال جماعة من الصحابة الرسول قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. اما نحن فنحن على خطر. فقال بعضهم اما انا فلا - [00:22:43](#)

ولا انا بل اصلي ابدأ ولا قال اما انا فاصوم ابدأ ولا فقائم معنا فلازم النساء والآخر قال لا يأكلوا اللحم الى غير هذا خطبه صلى الله عليه وسلم وحمل الله واثني عليه فما بال قالوا كذا وكذا اما والله اني لآخشاكم لله واتقاكم له ولكني اصلي وانا - [00:23:03](#)

واصوم وافطر والزم وجوه النساء واكل اللحم ومن ريب عن سنته فليس منه. هل ترى ما تشدد؟ والتعنت والحرص الذي يضره لا يضره غيره عليه الصلاة والسلام. نعم القتي اتاه النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خضرها فاذا رأى شيئا يكرهه ورغمه في وجهه - [00:23:23](#)

وهذا الحياء لرسوله صلى الله عليه وسلم لا يمنعه من اظهار الحق الصالحين بالحق والطبع الظالم وارشاد الناس هو حليم كريم عليه الصلاة والسلام لا يواجه الناس بالاشياء التي قد تنفرهم من الاسلام ولا - [00:24:03](#)

يتكلم بالاشياء التي تكون فحشا فليس الفاحشا ولا متفحشا. عليه الصلاة والسلام بل حي كريم. والحياء من الايمان ظهور كريم نحن على مكارم الاخلاق ومحاسن الاخلاق لكنه لا يمنع من الصلح بالحق واقامة الحق ووضع الباطل كما فعله عليه الصلاة والسلام - [00:24:23](#)

وهو اكبر الناس حياء واعظمهم لله غيرا. ويقومهم بامر الله وتنفيذ حدوده عليه الصلاة والسلام. نعم الله المستعان. باب من اثر اخاه بغير سويله وكما قال. نعم. حدثنا محمد واحمد - [00:24:43](#)

اخبونا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الرجل لاخيه يا كافر فقد باء به احدهما عن يحيى بن عبدالله بن يزيد سمع ابا سلمة سمع ابا هريرة رضي الله عنه. وهذا فيه - [00:25:03](#)

للتساهل بالتكفير. والحذر من اطلاع الكلمات المنكرة على غير البصيرة. اذا قال لايك فقد باء بها احدهما. ان كان ذاك يستحق ذلك فهو له فهي له. والا رجعت الى قائلها. وصار اولى بهذا - [00:25:33](#)

وعدوانه هذا فيه الحذر من هذه الكلمات يا ظالم يا فاسق يا كافر يا عدو الله يجب التثبت حتى يكون المقولة على يستحق ذلك. نعم. من باب الوعي من باب - [00:25:53](#)

الاسلام بها فليحذر ان يقول ذلك. وليس معناه انه كفر ورد عن الاسلام لمعناه انه تعرض لامر عظيم فيه شر عليه. نسأل الله العافية سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا اسماعيل - [00:26:13](#)

وقال ايها رجل قال اليقين يا كافر؟ فقد لا بها احدهما حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة غير الاسلام كاذبا ترى كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم - [00:26:43](#)

ولعن المؤمن كقتله. ومن رمى مؤمنا بكفره. وهو حديث عظيم وخطيب والحاكم الا غير الاسلام كافر متعمدا وهو كما قال. يقول هو

يهودي ما فعلت كذا هو يهودي ما فعل كذا هو نصراني ما فعل كذا - 00:27:23

ومجوسي ما فعل كذا فاذا كان كاذبا رجع لهذا الكلام وهو كما قال فهو كافر. هذا وعيد عظيم. يجب الحذر منه. نسأل الله لعن منك قتله. هذا يدل على عظم جريمة اللعن والشتيم. وان لعنه - 00:27:43

هي كقتلة لانه رماه بالطرد والابعاد عن رحمة الله عز وجل. بشيء من الكفر فوق قتله بل الوعيد الشديد. والمسألة الرابعة اذا قتل النفس بشعب به يوم القيامة احذر ولو كان عنده امراض ولو كان عنده جراحات ولو كان عنده الام يحذر ان يكفل نفسه لا يقتل نفسه بل يصبر حتى يأتي الله بالفرج - 00:28:03

نشوح الشارع هناك. نعم الوعيد الشديد والحذر نسأل الله العافية. نعم. قالوا من لم يرى اكفار من قال ذلك وقال عمر لحاطب انه نافق. هم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك لعل الله - 00:28:33

احسنت اللهم صلي عليه اللهم صلي وسلم الله اكبر صلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى اله نعم الانسان علامات عليه علامات حتى يعلم الاسباب النصيحة مبذولة يجب ان تبذل اذا رأى في مواقف التهم لابد النصيحة يحذر نعم - 00:29:03

بسم الله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام ابو عبد الله البخاري الله تعالى بعض من لم يرى اكثار من قال ذلك متأولا او جاهلا. وقال عمر لحاق ابن - 00:29:43

وطال عمر رضي الله عنه باب من اكثر اخاه بغير تأويل له كما قال بعض من لم يرى اكرا ما قال ذلك متأولا او جاهلا وقال عمر لحاق ابن ابي بلتعاب انه ناقة - 00:30:03

فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك لعل الله قد اطلع الى اهل بدر فقال قد غفرت لكم حدثنا محمد حدثنا محمد ابن عباس حدثنا عن التصوير ايش؟ نعم؟ عندي بالتصوير سليم نعم - 00:30:23

يتكلم عن العلم المهملة وكسر اللام ابن حيان من الحياة. مم. او من الحين منصرفا وغير منصرف. نعم. اخبرنا عن حدثنا عن حدثنا جابر بن عبدالله رضي الله عنهما ان معاذ ابن جبل - 00:30:53

رضي الله عنه كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلي بهم الصلاة فقرأ بهم البقرة قال فتجوز عن جابر ايش؟ عن جابر حدثنا جابر بن عبدالله رضي الله عنهما ان معاذ بن جبل رضي الله عنه كان يصلي - 00:31:23

النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلي بهم الصلاة فقرأ بهم البقرة قال فتجوز رجل فصل ولا صلاة خبيثة فبلغ ذلك معاذ فقال انه منافق. فبلغ ذلك الرجل باب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:43

فقال يا رسول الله انا قوم نعمل بايدينا ونسقي بنواظحنا. وان معاذ صلى بنا البارحة فقرأ البقرة فتجاوزت فزعم اني منافق. فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ اتكتان انت ثلاثة اقرأوا الشمس وضحاها - 00:32:03

او سبح اسم ربك الاعلى اسحاق واخبرنا ابو المغيرة حدثنا الاوزاعي حدثنا الحمد لله حدثنا الزهري عن امير نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من - 00:32:23

طلب منكم فقال لي حلفني بالله والعزى فليقل لا اله الا الله. ومن قال لصاحبه تعالى اقامتك فليصدق وهذا معناه كله الدلالة على ان الواجب على المؤمن ان ينظر في امر اخوانه وان لا يعجل - 00:32:43

في تلقيبهم بالقاب قد لا يكون اهلا لها كمنافق او كافر او فاجر او ما اشبه ذلك فالواجب التثبت في الامور وان لا يلقي هذه الصفات الا عن بصيرة وعن علم وعن تثبت فان الانسان قد يكون له عذر في بعض المسائل ولا يفهم من رماه من صفات الذميمة - 00:33:03

عذره ولهذا قالوا يا رسول الله ان اهلنا واضح واهل عمل نعمل بايدينا يأتيوا الى الصلاة وعندهم تعب كثير اذا طول بهم القراب في في وما اشبهه بال عمران او بالنساء او ما اشبه ذلك فان هذا يطول عليهم ويشق عليهم وقوفهم صلاتهم بهذا الطول ولهذا تجوز وصلى - 00:33:23

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انت يا معاذ الله عليه ويا ايها الناس ان منكم منفيين فايكم اما الناس فليوجدوا فان فيهم الصغير والكبير والضعيف وذا الحاجة. هذا والواجب على الائمة ان يراعوا احوال الناس. وان لا يحقوا عليهم بل - 00:33:43

يصلون بهم كما صلى النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. تخفيفه تمام تمام معه التخفيف. ولهذا قال انا قرأت به الشمس وضحاها وبشكر ربك والذي لا يغشى واشباهه وكان هذا في صلاة العشاء نعم. نعم؟ اقول الفرج. اقول الفرج يا عم عادل - [00:34:03](#)

صلى وحده نعم. يعني يشق يشق على كل حاجة انه ضعف ما انكر عليه فانكر على معاذ نفسه لا اله الا الله تجديدا لاسلامهم نوع من هداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم - [00:34:23](#)

فمن كان حالفا فليحلف بالله والا فليصمت. باب ما يجوز من الغضب والشدة لامر الله تعالى نعم؟ نعم؟ ادخال الحديثين الاخيرين للاكل ان يعظم كفرهم ولان الرسول من كفرهم بل امرهم الا يحلفوا الا بالله وحده. قال هذا يجري على سنتهم فلما كانوا متعوين على الطريقة القديمة والعادة القديمة نهاهم عليه الصلاة - [00:34:56](#)

هذا هو الاصل فيه لكن هم فعلوه متأولين على العادة القديمة فعلمه وانكر عليه عليه الصلاة والسلام. نعم. قوله يا ابي وانت امي. نعم. قوله يعني افديك بابي وامي افديك بابي يعني فداك ابي يعني افديك بابي وامي. نعم. مم - [00:35:36](#)

العرب في تعظيم المخاطب. نعم. اذا كان الحالف يا شيخ. اذا كان الحالف مثلا يعظم المحل بيده. اعتقد فيه اكبر الكفر الاكبر نعم اما اذا كان يجعل لسانه بغير قصد لمحبتة له او تعظيمه في نفسه ولكن لا يعتقد فيه انه يصلح العبادة فعلى ان - [00:36:06](#)

هكذا في بعض الناس لو طلب منه اليمين بالله يحلف لو طلب منه اليمين على يد الولي والسيد فلان ما يخاف. يختلف هذا لا شك قلوبهم مريضة. بالشرك نسأل الله العافية. ولهذا يعظمون - [00:36:36](#)

اكثر ما يعظمون الله هؤلاء انما يقعون الكفرة تجار نسأل الله العافية نعم والشدة لامر الله تعالى وقال الله تعالى جاهد الكفار والمنافسين حدثنا ياسر بن صفوان حدثنا ابراهيم عن - [00:36:56](#)

عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت قرام فيه صور فتلون وجهه ثم تناول السفر فهتك. وقالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يصورون هذه الصور - [00:37:16](#)

اللهم صلي على محمد حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسماعيل ابن ابي ابن حدثنا قيس ابن ابي حازم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال اتى رجل للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لك فقال اني لا تأخر عن صلاة الغداة من اجر فلان - [00:37:36](#)

مما يطيل بنا قال فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قط اشد غضبا في موعظة منه يومئذ قال فيا ايها الناس ان منكم منفرين. فايكم ما صلى بالنافل فايكم ما صلى بالناس فليتجاوز. فان فيهم - [00:37:56](#)

والكبيرة ولا الحاجة. حدثنا موسى ابن اسماعيل. حدثنا جويرية عن نافع عن عبدالله ابن عمر رضي الله عنه الحكمة في ذلك شدة الغضب عند الانكار انه اشد تأثيرا في القلوب بين المسؤول اذا غضب عند انكاره المنكر يكون اشد - [00:38:16](#)

لوقع في قلوب المنكر عليهم واشد تأثيرا عليهم في قلوبهم حتى يحذروا. ولهذا كان يغضب الموعظة ويغضب في الخطبة. اذا اذا خطب احمرت عيناه وعلى صوته حتى كانه ينظر الجيش يقول صباحكم الله وفي هذا انه غضب على عائشة لما رأت جعلت الستر التي الذي فيه - [00:38:36](#)

طويل فاتك قال ان من اشد الناس هذه يوم القيامة اللي يسمعون هذه الصور ولما قال هذا الرجل يا رسول الله تأخر تأخر عن الصلاة صلاة الغداة في الفجر ينادي فلان من اجل تطويله غضب عليه الصلاة والسلام غضبا على الذي ذكره - [00:38:59](#)

وسعود قال ايها الناس ان منكم منفرين المقصود من هذا ان انه ينبغي لولي الامر ولاهل الحسبة ولمن المسؤولين ان يغضبوا عند انكار المنكرات تعظيما للامر وتعظيما لوقوع هذا الشيء وان يحذر الناس من ذلك مع الحكمة في الكلام والاسلوب نعم - [00:39:14](#)

موسى ابن اسماعيل حدثنا جويرية عماق عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال بين النبي صلى الله عليه وسلم يصلي رأى في قبلة المسجد مقامة فحكها بيده فتغيرت ثم قال ان احذكم اذا كان في الصلاة - [00:39:34](#)

فان الله احيانا لوجهه فلا يتفهم فيها على وجهه في الصلاة. حدثنا محمد ماذا تسأل بما في كسائر الصفات الوجه الذي يليق بالله هو فوق عرشه سبحانه وتعالى فانه سبحانه ليس كمثل المخلوقين والله جل وعلا - [00:39:54](#)

فوق العرش وعلمه معنا في كل مكان وهو قبالة وجه المصلي اذا قام وهو يناجي ربه فلا يسلك ما بين يديه ولا عن يمينه ولا عن

شماله تحت قدمه نعم جعفر اخبارنا رضية ابن ابي عبد الرحمن عن يزيد - [00:40:14](#)

يا مولى المنبعث عن زيد ابن خالد الجهني رضي الله عنه ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النقطة فقال عرفها سنة نعرف وجاءها وعطاها ثم استنطق بها. فان جاء اليه. قال يا رسول الله فضالة الغنم. قال خذها - [00:40:34](#)

فانما هي لك او لاختك او للذئب. مم. قال يا رسول الله فضالة الابل. قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجهته او اول مرة وجهه ثم قال ما لك ولها؟ معها حذاؤها وشقاؤها حتى ينصرها ربها - [00:40:54](#)

وهذا وهذا واضح ان الابل لا تلتقط والواجب تركها حتى يجدها ربها بخلاف الغنم فانها ضعيفة ويطبع فيها كل احد وهي محل الكراسي الذئب. قال خذها فانه لك عون لاختك - [00:41:14](#)

اخبار العربية بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد ابن خالد الجهني رضي الله عنه ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطاء فقال عرفها سنة ثم اعرف وجاءها وعفاها ثم استنطق بها فان جاء ابواب ازدها اليه - [00:41:34](#)

قال يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها فانما هي لك او لاختك او للذئب. مم. قال يا رسول الله فضالة الابل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجهته او احمر وجهه ثم قال ما لك ولها؟ معها حذاؤها وشقاؤها حتى - [00:41:54](#)

يلقاها ربها وهذا وهذا واضح ان الابل لا تلتقط والواجب تركها حتى يجدها ربها بخلاف الغنم فانها ضعيفة ويطبع فيها كل احد وهي محل الذئب. قال خذها فان لك او لاختك زوج الذئب وليس - [00:42:14](#)

معنى هذا انه لا يعرضها وليأخذها ويعرفها كالنقود متاع الاخر ولهذا في حديث زيد ابن خالد عند مسلم من اوى ضالته فهو ظال ما لم عرفهم فلا بد من تعريفها بل له الشاة من له عنز من له كذا صلة كاملة فان عرفت والا فهي له - [00:42:39](#)

واذا كان يشق عليه اقتناؤها باعها او عرف صفاتها وباعها وحفظ ثمنها. وان كان لا يشك بان كان في البرية عنده جعلها مع عالمه حتى يأتيا ربها. فالحاصل انه يعرفها لا بد من تعريف ليس معنى الا يأكلها وبسخ - [00:42:59](#)

وهي الاحاديث بعضها بعضا. ولهذا في اللفظ الاخر هنا مظالة هو ظالمة لم يعرفها. وهو مسلم. فلا بد من التعريف فان عرفت فالحمد لله سلمها لصاحبها فان لم تعرف فسيبيلها سبيل المال كما تقدم بعد السلف نعم. يعني سنة يعرفها بمجامع الناس من له الضالة من له

الشاة. من له الخروف - [00:43:19](#)

على حسب الحال خارج المساجد في خارج مكة والمدينة ولا بس الف دائما او يضعها عند المسؤولين لا تملك. اما تملك بعد السلام نعم. نعم نعم نعم عند ابواب المساجد ومجامع الناس مجامع اسواق فيها يجتمع الناس نعم - [00:43:42](#)

نعم؟ نعم؟ نعم؟ لا لا يتصدق على التعريف لا بد يعرف سنة لا تتعرف على اساس ان يتصدق بعد ذلك فلا بأس تصدق. فاذا جاء ربها يغرمها له. نعم ولو قلت فيها يسير يا شيخ؟ ها؟ شيل يسير اعفاء عنه. لا - [00:44:12](#)

استريح نعم اذا كانت من صغار الابل. اذا كان يخشى عليها من صغار السباع كثير في مثل الشعر يأخذها نعم يقرأها ويعلمها قياسا على الشاة لانها ضعيفة لا تتحمل البقاء. نعم. شرع البخاري هنا محمد - [00:44:32](#)

ايش بعده؟ نعم كلهم بحمد الله نعم ولهذا يتسامح فيهم نعم بعض الناس يا شيخ نعم بعض الناس تسول له نفسه اقول لك بدل ما يأخذها غيري انا اخذها. المقصود من اخذها بنية الامانة مجازلة. اما ان اخذها بنية الطمع فيها ما يجوز. لكن لو يأخذها بنية الامانة

ويقوم بالواجب ولا يتركها - [00:44:54](#)

لا يا اخي لكن لو استراح مرة كان عندي عنده ضعف لا يأخذها لا بد يأخذها بقوة حتى يعرفها نعم خليفها نعم وقال حدثنا عبد الله بن سعيد وحدثني محمد ابن زياد حدثنا محمد ابن جعفر حدثنا - [00:45:24](#)

عبدالله بن سعيد قال حدثني سالم ابو النظر مولى عمر ابن عبيد الله عن بكر ابن سعيد ابن ثابت رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حجيرة مخصصة او حصيرة. فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي اليها. فتتبع اليه - [00:45:44](#)

رجال وجاؤوا يصلون بصلاته ثم جاءوا ليلة فحضرنا وابطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم فلم يخرج اليهم قطعوا اصواتهم وحفظوا الباب فخرج اليهم مغضبة فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال بكم سميعكم حتى ظننت ان - [00:46:04](#)

سيكتب عليكم فعليكم بالصلاة في بيوتكم. اذا ان خير صلاة المرء في بيته الا الصلاة المكتوبة وهذا خفى عليه ان يفرض عليه الصلاة والسلام صلاة الليل وكان في هدي عائشة صلى الله عليه وسلم عدة ليالي فلم يخرج في الرابعة - [00:46:24](#)
فلما صلى بهم الصبح قال لهم هذا الكلام عليه الصلاة والسلام ولعلها سنة كذا وسنة كذا فلما توفي عليه الصلاة والسلام واستخلف عمر جمعهم على امام واحد لان الفريضة قد امنت انقطع الوحي فلماذا جمعهم على امام واحد نعم رضي الله عنه. احسن الله اليكم -

[00:46:44](#)

صلاة النافلة كيف مثلا اوفق بين البيت انها افضل او بيت تذكير للمسجد؟ نعم يعني في البيت اخطأ في المغرب في بيته الا المكتوبة. صلاة الضحى والوتر والتهجد والرواتب كلها في البيت افضل. واذا صلى في المسجد فلا بأس. نعم - [00:47:04](#)

نعم؟ هل الاولى ان يصلي في المسجد في البيت؟ كل عام هذه عام. نسأل الله اهل البيت ثم يصلي تحية المسجد. نعم واذا اراد التكبير باصل التكبير فهذا له وجه. يصليها في المسجد لاجل ادراك الصف الاول او قرب الامام - [00:47:33](#)
الامر فيه مأساة هذا له مقصد صالح لقوم الامام الصف الاول لان بعض المشاهدة تنتبه بوقت مبكر لكثرة روادها فاذا تقدم مع الاذان او قبل الاذان لانه يجلس الصف الاول فلعله افضل - [00:47:51](#)

ومن هذه الحثيثيات المسابقة الى الشرك الاول. نعم باب الحذر من الغضب لقول الله تعالى. اما البعدية فالافضل في البيت. بعض الحذر من الغضب لقول الله فيحمله واضربوا على الانتقام - [00:48:07](#)

ولكن اهل التقوى والايمان على المصائب واهل النظر للعواقب يتحملون في ذلك امر الغيب وكف الغضب ويغفرون لمن قد يسيء اليهم يرون ما عند الله من مثوبة. وفي هذه الاحاديث الثلاثة الدلالة على - [00:48:25](#)

الحذر من الغضب. والعناية ملك النفس وضبطها. حتى لا يقع ما لا ينبغي ولهذا قال عليه الصلاة والسلام ليس الشرير الصرع السرعة في همزة الذي يصرع الناس القوي الذي اصابعهم صرعهم - [00:48:48](#)

طرحهم بقوته هذا وان كان يسمى شديدا يسمى صرعة ويسمى قويا لكن اشد منه الذي يملك نفسه عند القوم. ولهذا قال ليست بالصرعة انما الشجر الذي يملك نفسه عند الغضب. يعني اهوى منه - [00:49:08](#)

من يملك نفسه اذا غضب حتى لا يقدم على ما لا ينبغي. وهكذا يقول صلى الله عليه وسلم لما رأى شخصين اللذين واشتد غضب احدهما حتى احمرت احمر وجهه وانتفخت اوداجه قال اني - [00:49:29](#)

كلمة لو قالها لذهب عنه ما جد فبلغوه قالوه يعني قد ملكه الغضب حتى قال هذه الكلمة. لست بمجنون حتى استعيز بالله من الشيطان. وانما قال هذا لان غلب قد وقد استولى عليه وغيروا شعوره حتى قال هذه الكلمة. فلمن جراء الغضب من جراء شدة

الغضب صدرت منه هذه الكلمة - [00:49:49](#)

كان الواجب عليه يقول نعم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اكررها حتى يهدأ تحتل انه كان ليس بمؤمن من كان منافقا ولهذا قال ما قال ويحتمل انه قال هذا من اجل تملك الغضب له - [00:50:16](#)

الان يستطع ان يقول ما ينبغي والثالثة استوصى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله اوصني قال لا تغضب. قال لا تغضب. قال والله اعلم قد علمه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:50:40](#)

شدة الغضب وكثرته فلذا اوصاه النبي لا تغضب لا تغضب فان المقام يختلف. الوصايا تختلف بحسب مقامه يوصى بل يكون الموصى مشركا فيوصى بالتوحيد والدخول في الاسلام ان يكون مؤمنا - [00:50:59](#)

لكنه كسول في الصلاة فيوصى بالصلاة والمحافظة عليها. قد يكون بخيلا فيوصى باداء الزكاة والانفاق في وجوه الخير قد يكون كثير الغضب ويقال له لا تغضب لا تغضب وهكذا تختلف احوال الناس عند الوصية - [00:51:19](#)

ومن دواء الغضب ايضا كما في الحديث رواه ابو هريرة النبي صلى الله عليه وسلم امر من توطأ بل رضيع يتوطأ بل ان غضب يبرص من النار فان النار وانما تطفأ النار بالماء فعسى فامر بالوضوء ومن ذلك التعوذ بالله من الشيطان اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ومن

[00:51:39](#)

خلق من النار وانما تطفأ النار بالماء فعسى فامر بالوضوء ومن ذلك التعوذ بالله من الشيطان اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ومن

ذلك انهاء الكلام والسكوت والكهف عن الكلام لان لا يزداد غضبه - [00:51:59](#)

ومن ذلك الخروج من المكان الذي فيه اللغظ والكلام والمرادة والمخاصمة الى غير هذا من الاسباب التي ينبغي للمؤمن ان يتحراها حتى تقطع غضبه وحتى تنهي ما به من غضب - [00:52:19](#)

ونعم المقصود بالغضب هنا في الامر الدنيوي دم الغضب في هالمقام يعني الغضب فيما يقع بين الناس نعم والغضب لله هذا محمود الغضب لله في انكار المنكر ليس المراد هنا. هذا غيرة لله. هذا امر مقصود. نعم. احسن الله اليك - [00:52:35](#)

الصحابي رضي الله عنه هل يقال مما يغتفر في مثل هذا الحال؟ محكم ابو محتمل انه مستقيم ولكن ملكه الغضب ماذا قال ما قال من اجل غضب لا يشعر نعم يحتمل انه كان منافقا. لهذا لم يتأثر بكلام النبي صلى الله عليه وسلم. لعدم ايمانه. نعم - [00:53:02](#)

لا لان الحامل لها دعوة الى الله والتوجيه اليه في الغالب ان يكون الغضب المقصود نعم لا يضره نعم اذا اذا تملك قد ينتقم لنفسه مثلاً. يجب ان يلاحق يجب ان يلاحظه - [00:53:23](#)

اي الله سبحانه والنهي اذا رأى الغضب قد يجره الى شيء لا لا امسك. نعم. باب الحياء حدثنا ادم وحدثنا شعبة عن قتادة عن عن ابي السواد العدوي. قال سمعت عمران ابن حصين رضي الله عنه قال قال النبي - [00:53:53](#)

صلى الله عليه وسلم الحياء لا يأتي الا بخير. فقال بشير بن كعب مكتوب في الحكمة. ان من الحياء وقارا فقال له عمران رضي الله عنه احديثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحدثني عن صحيفتك - [00:54:13](#)

حدثنا احمد بن يونس حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة حدثنا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل وهو يعاتب اخاه في الحياء يقول انك لتستحي حتى - [00:54:33](#)

كانه يقول قد اضر بك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان وهذا فيه الحث على الحياء وانه من اخلاق للمؤمنين وهو خلق كريم عظيم. قلبي يحمل صاحبه على مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال. وعلى الانكفاف - [00:54:53](#)

عن سيء الاخلاق وسيء الاعمال هذا هو الحياء الشرعي وخلق الكريم الباطن الذي يحمل صاحبه على مكارم الاخلاق ومحاسن محاسن الاعمال من الكلام الطيب والدعوة الى الخير احسان الى الناس والكف عن الاذى اما الحياء الذي يمنع من طلب - [00:55:19](#)

من شوال اهل العلم ومن انكار المنكر ومن الصدع بالحق فليسوا بحياء. هذا هو الجبن والخبر والظهر ولهذا قال مجاهدا رحمة الله عليه لا تعلموا العلم مستحل ولا مستكبر. المستحيل ان يتعلم ومستكمل لا يتعلم. نعم - [00:55:43](#)

اما حديث عمران فهو يدل على ان الحياء كله خير الحياء خير كله وفي اخر الحياة لا يأتي الا بخير الحياء من الايمان فدل ذلك على فضله والترغيب فيه وهو كما سمعت هو انه خلق كريم يحمل على مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال - [00:56:03](#)

والالتفاف عما لا ينبغي من سيء الخلق ومن سيء العمل وسيء القول. واما قرب شهر بن كعب انه مكتوب الحكمة من الحياء وقارا فمن الحياء سكينه يعني معناه ومن الحياء ما ليس كذلك - [00:56:27](#)

هذا المقصود مشاهدنا يستشهد ولهذا انكر عليه عمران واقول اقول لك قال الرسول وتقول وتحدثني عن صحيفتك؟ يعني انه لا ينبغي مؤمن ان يعارض ما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:56:44](#)

في قول احد من الناس فيجب ان يتقبله بالتسليم والقبول والرضا والامثال والعمل. والرسول قال الا بخير. الحياء سكينه يعني من الحياء شيء اخر. والضعف والجبن هذا ليس بحياء ولا يسمى حياء ولكنه ضعف في الشخص وجنون فيه وعدم شجاعة - [00:56:59](#)

على قول الحق وطلب الحق فينبغي يفرق بين هذا وهذا فما منعك من الشر ومنعك من قول السوء وفعل السوء وحملك على مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال فهذا هو الحياء وما كان بضد ذلك فليس بحياء. نعم. احسن الله اليك. الحياء المذموم يعني هو الخجل.

نعم؟ الحياء المذموم والخجل - [00:57:29](#)

فالظلف الذي يمنع من تعاطي الانسان بما ينبغي من قول الخير وفعل الخير الصبر بالحق نعم. اذا كان في توضيح مثل ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول حدثوا عن ولا حرج - [00:58:01](#)

اذا كانت اشياء لا تصدر الحق تحدث فيها لا بأس. اما ما يصادم الحق فلا. لان اخبار بني اسرائيل وما ينقل عن الاوائل ثلاثة اقسام

وجه يطابق الحق فينقل غشبه يخالف الحق فلا ينقل بل يرفض - [00:58:24](#)

وغسل ليس فيه لا هذا ولا هذا. لم يتضح فيه ما يوافق الحق ولا ما يخالفه. هذا ينقل على سبيل التحدث لقوله صلى الله عليه وسلم حدثوا عن من عيسى ولا حرج - [00:58:42](#)

لا تصدقوهم ولا تكذبوهم فقد يكون حقا فتكذبوه قد يكون باطل فصدقوه. واراد صلى الله عليه وسلم يعني الشيء الذي لم يتضح انه حق. ولم يتضح انه باطل فاما ما اتضح من مما يقال عنه انه باطل يكذب. وما اتضح انه حق يصدق - [00:58:55](#)

وانما يتوقف في الشيء المشتبه هذا هو اللقاء فيه تحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج. الشيء المشتبه الذي لم يتضح وجهه. وينقل عنهم لما فيه من العبر. والعظات نعم قول مدخلوا بالحكمة واقصدوا بالحكمة. نعم؟ مكتوبة بالحكمة - [00:59:16](#)

كان يقصد يعني كتب الحكمة. التي تنقل عن الاوائل. نعم. بحرف مضاف اليه. نعم. حدثنا علي ابن الجعبي شعبة عن قتالة عن مولاي انس قال ابو عبدالله اسمه عبدالله ابن ابي عتبان سمعت ابا سعيد رضي الله عنه يقول كان - [00:59:37](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في صدرها. باب اذا لم تقدم تقدم كان على هذا الحديث وان حياءه هذا لا يمنعه من قول الحق والصدع بالحق عليه الصلاة والسلام ودعوة للناس الى الخير - [00:59:57](#)

وانما كان يحمله ذلك على عدم مجابهة الناس بما يكرهون حيث لا يوجد ما يوجب ذلك او يدعو الى ذلك. نعم. اذا لم تستحي فاصنع ما شئت احمد ابن يونس - [01:00:16](#)

قد تتنازل حدثنا يا منصور عن ربعي بن حراس حدثنا ابو مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. وهذا من كلام الانبياء الماضيين. وكلمة حكمة - [01:00:35](#)

كلمة عظيمة معناها ان الذي ليس عنده حياء وليس عنده ما يردعه يصنع ما يشاء ولا يبالي بقلة اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. الذي عنده حياء يقف عن بعض الامور. ولا يصنع ما يشاء. بل يقف يصنع - [01:00:55](#)

ما يكون طيبا وما يكون نافعا ويمسك عما يكون ضارا بيئا ومنتقدا لكن من فقد الحياء يصنع ما يشاء من طيب وخبيث ولا يبالي ليس عنده ما يحجزه شوف الحياة جبلة خلفية ولا ابتسامة - [01:01:15](#)

اصله في القهوة. ولكن يكتسب المزيد نعم. نعم؟ اقول مجزومة هنا. اه نشتي نعم نعم الكتاب بتأويل هذا الخوف بس والعين ما تكلمت يلا استحيى يستحيي التي يحملها جاز تبقى لها هي الاصلية الاخرى تستعيد الياء في الشرق في الدنيا ها - [01:01:35](#)

تستحي ماشي سبحانه وبحمده باب ما لا يستحيان من الحق للتفقه في الدين. الله اكبر. حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن زينب ابن بابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها قالت جاءت ام سليمان رضي الله عنها الى رسول الله صلى

الله عليه وسلم. فقالت يا رسول الله - [01:02:30](#)

ان الله لا يستحيي من الحق. فهل على المرأة غسل اذا احتلمت؟ فقال نعم اذا رأت الماء. اللهم صلي عليه. نعم هذا محدثنا شعبة وهذا وهذا مشترك بين الرجال والنساء. وان كانت السائلة امرأة فالحكم واحد. ولهذا الحديث الاخر الماء من الماء - [01:03:15](#)

ويحتلم رجلا كان امرأة فعليه الغسل اذا رأى الماء فان لم يرى ماء فلا غسل عليه. نعم. حدثنا ادم وحدثنا يا رسول الله. حدثنا محارب حدثنا محارب سمعت ابن عمر سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل شجرة خضراء

لا - [01:03:35](#)

لا يسقط ورقها ولا يتحاب. فقال القوم هي شجرة كذا هي شجرة كذا. فاردت ان اقول هي النخلة وانا غلام شاب فاستحييت فقال هي النخلة. وعن شعبة حدثنا خبير بن عبدالرحمن عن حفص بن عاص بن علي بن عمر مثله - [01:04:02](#)

تحدثت به عمر فقال لو كنت قلتها لكان احب الي من كذا وكذا. والمعنى في هذا ينبغي لمن خطبه شيء من العلم ان يتكلم ولا يحقر نفسه ان كان مع الكبار لان المنافسة في العلم والحرص على ابداء العلم او المطلوب - [01:04:22](#)

ولهذا القى بينهم النبي المسألة عليه الصلاة والسلام ليختبرهم وليشهد افهامهم للنظر والتأمل في هذه المخلوقات ثم الاستفادة فيما يتعلق بكونها مثل المؤمن المؤمن كله خير وهذي الشجرة التي مثل بها النبي صلى الله عليه وسلم كلها خير. وهي النخلة. شبه المؤمن

بهذه النخلة التي هي كلها له - 01:04:42

صورها وجذعها وسائر مشتقاتها. كلها منتفع بها. ابن عمر خطر في قلبه انها النخلة. واخرون قالوا كذا وقالوا كذا وقالوا كذا ذكروا اشيارا من الاشجار البادية فاستحى ابن عمر لانه صغير والذي معه كبار - 01:05:12
قالوا ابوك عمر لا انا الان كنت قلتها احب الي من كذا وكذا وكذا. المعنى ان لا تستحي كل ما عندك من العلم اذا جاءك جاء البحث ولا تستحي نعم - 01:05:32

الله حدثنا عن مسجد حدثنا عن مرحوم سمعت ثابتا انه سمع انس رضي الله عنه يقول جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها فقالت هل لك حادث في؟ هم. فقالت ابنته ما اقل حياءها! فقال - 01:05:42
قال هي خير من في عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسها. باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يخسروا ولا تعسروا والمقصود بهذا ان ليس في هذا حياء. والمرأة تعرض نفسها على رجل صالح - 01:06:02
تقول ان كنت ترغب فيا فلا مانع عندي لا حرج في هذا وليس هذا من الحياة بل هذا من باب الخطبة كما يخطب الرجل تخطب المرأة ايضا ولهذا عرظ عمر رضي الله عنه ابنته حفصة - 01:06:21

لما تهيبت من زوجها بنيسة خرجت العدة عرضها على الصديق عرضها على عثمان ثم تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم المقصود ان والمرأة تخطب انسانا صالحا وتقول له بالكلام او المكاتبة مثلا اني ارغب فيك ان كنت ترغب في الزواج او يقول وليها - 01:06:37
ابوها او اخوها او عمها او نحو ذلك. هذا كله من الحرص على الخير ومن الرغبة في الخير فكما يخطب الرجل كذلك المرأة وليها نعم. هل حفظك الله يا شيخ؟ صنائع البخاري بهذا الحديث - 01:07:02

ارادت ان تفقه من الرسول صلى الله عليه وسلم وتتعلم منه المفروض ان هذا ما ما في حياء هذا لا يسمى خلاف الحياء. نعم. لان الباب ما لا يستحي من الحق للتفقه به. هذا هو نعم. هذا ما في الدين والتعلم - 01:07:18
ومعلوم انه اذا تزوجت تستفيد من هذا نعم المرأة التي المرض الذي التي عرضت نفسها الزواج الرسول؟ لا ما بعض الصحابة بعض الانصار الا يعلمنا من القرآن؟ نعم النبي صلى الله عليه وسلم لا يعد بها نعم لا يعد غيبة لهذه المرأة وبنت انس - 01:07:34
رد عليها قال لي خير منك. نعم. نعم. باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا من لا يحب التخفيف والتشري على الناس. اللهم صلي ضرب قول النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا - 01:08:00
اللهم صلي على محمد اللهم صلي على محمد. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد ابو عبدالله البخاري رحمه الله تعالى باب قول النبي صلى الله عليه - 01:08:23

ولا تعسروا وكان يحب التخفيف والتيسير على الناس. صلى الله عليه وسلم. الله اكبر طبعاً ترجمها باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وكان يحب والتيسير على الناس. نعم. اللهم صلي على محمد نعم - 01:08:43
المقصود عنده لا غلط غلط تيسيرا واليسرى العين واليسرى. لكن التيسير والتيسيرات نعم. نعم. حدثنا اسحاق وحدثنا النظر واغفر لنا شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال لما بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاذ ابن جبل - 01:09:23

قال لهما يسخرنا ولا تعفرا مبشرا ولا تنفرا وتطاوعا. قال ابو موسى رضي الله عنه يا رسول الله انا بارض يصنع فيها شراب من العسل يقال له الذكر وشراب من الشعير يقال له الوزر. فقال رسول الله صلى الله عليه - 01:09:53
وسلم كل مسلم حرام وهذا من جوامع الكذب. الله جل وعلا اعطى جوامع الكذب واختصر له الكلام اختصارا. والمعنى ان الله يعطيه احكاما كثيرة ومعاني عظيمة في كلمة موجزة. مثل قوله كل مسلم حرام. سواء كان من العسل او من الشعير. او من الحنض - 01:10:13

او من الجرأة او من اي شيء كان. هو كلام جامع. يجمع كل شيء. فالبدع الوزر شربان في اليمن احدهما من العسل الثاني من الشعير وهكذا ما اشبههما ما يصنع من الذرة او من الحنضة او من الدبس - 01:10:43

او من غير هذا نعم. حدثنا ادم وحدثنا عن ابيك السياحي قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا انس انس نعم نعم - [01:11:03](#)

حدثنا عبد الله ابن ما استمع عن ما لك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين قط الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اسما. فان كان اسما كان ابعد الناس منه. وما انتقم رسول الله صلى - [01:11:23](#) الله عليه وسلم لنفسه في شيء قط الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم بها لله. الله اكبر وهذا مما اعطاه الله من الخلق العظيم. وانك لعل خلق عظيم. الخلق العظيم العفو والصفح - [01:11:43](#)

عدم الانتقال لنفسه لانه مؤلف داعي الى الله عز وجل فلماذا كانت من سجايا كان من سجايه العفو وعدم الانتقال لنفسه. اما اذا تركت محارم الله فانه يغضب لله وينتقم لله. نعم. حدثنا - [01:12:03](#)

نعمان يحدثنا حماد بن زيد قدم له في الحديث الاعرابي الذي جره بندائه حتى اثرت الحاشية صفاته عليه الصلاة والسلام اعطني مما اعطني من مال الله الذي عندك. الله اكبر. فالتفت اليه وتبسم ورآه بعطاء ولم يقل له شيء - [01:12:23](#)

نعم نعم. حدثنا ابو النعماني حدثنا حماد بن زيد عن الازرق بن قيس قال كنا على شاطئ نهر بالاهواز قد نضب عنه الماء. فجاء ابو بردة الاسلمي على فرس فصلى وخلي فرسه. فانطلقت الفرس - [01:12:42](#)

فترك صلاته وتبعها حتى ادركها فاخذها. ثم جاء فقضى صلاته وفيها رجل له رأي اقبل يقول انظروا الى هذا الشيخ ترك صلاته من اجل فرس فاقبل فقال ما عنفني احد منذ فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:13:02](#)

وقال ان وقال ان منزلي متراكم فلو صليت وتركت لم اتي اهلي الى الليل. مم. وذكر انه صحب النبي صلى الله عليه كلما فرأى من تيسيره اللهم صلي عليه والمال الخال من بعيد فلو ترك فرسه ربما ذهب - [01:13:22](#)

فشق عليه الرجوع الى منزله بعده. وجاء على الفرس لاجتماعه مع اخوانه في هذا المكان. من الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم ومن معهم ثم امر اخر وهو ان الصلاة يمكن ان تعاد والفرس ربما تذهب فلماذا قطع صلاته ولحقها وردا ثم ثم اعاد صلاتها عليه الصلاة - [01:13:42](#)

رضي الله عنه هذا من التيسير ولهذا قاس انه سمع من النبي من التيسير دخوله يحفظ ماله ولا يضيع عليه ماله هذا واجب متعين عليه او على الاقل مستحب. والصلاة ممكن ان تعاد الوقت فيها - [01:14:02](#)

فليس هناك شيء يفوت فيه دلالة على ان الانسان له ان يقطع صلاته اذا حدث به حاله حريق في بيته او سارق او مال دابة ذهب او ما اشبه ذلك مما قد يضره. فيمكن ان يعيد الصلاة ويسترجع هذا المال ولا يظيع عليه - [01:14:17](#)

او يستدرك هذا الخطر من حريق او غيره نعم الله حدثنا ابو اليمان يا اخواننا شعيب عن الزهري وقال ليت حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان - [01:14:36](#)

ابا هريرة رضي الله عنه اخبر ان اعرابيا المسجد فثار اليه الناس ليقعوا به فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوا واهريقوا على بوله ذنوبا من ماء او سجلا مما فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين - [01:14:51](#)

هكذا ايضا الامير المثل العظيم لحلمه وصبره واخلاقه العظيمة وتيسيره وعدم تنفيره. فان ارهابي جاهل المساجد. ولهذا دعاه النبي صلى الله عليه وسلم وعلمه قال ان هذه المسائل لا يصلح فيها شيء من هذا قدر البول من ذكر الله والصلاة وقراءة القرآن. نعم. باب الانبساط - [01:15:11](#)

الى الناس وقال ابن مسعود رضي الله عنه خالط الناس ودينك لا تكل من والدعابة مع الاهل. عندك على خير حديث الاعرابي نعم نعم؟ باب الانبساط الى الناس نعم. وقال ابن مسعود رضي الله عنه خالط الناس ودينك لا تكلمن. مم. والدعاء - [01:15:39](#)

على الاهل يعني عليك بهذا خالق الناس بالكلام الطيب كل التوجيه والارشاد اما الدين فلا تسميه بشيء. يعني احذر ان تصيب الدين بشيء لكن ان دعابة مع الاخوان والنشاط مع الاخوان والتحدث اليهم لكن فظا غليظا ولا جافا ولا متكبرا ثم - [01:16:08](#)

مع الاهل او محتاجون الى شيء من والانس فلا تكن معهم حالك مع الناس نعم حدثنا ادم وحدثنا شعبة حدثنا ابو السياح قال سمعت

انس بن مالك رضي الله عنه يقول ان كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يخالطنا حتى - [01:16:30](#)

لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل منه غيري؟ حدثنا محمد طائر صغير يداعب ابا عمير يقول ما فعل ابن غيره ولا هو صغير هذا خلقه العظيم عليه الصلاة والسلام وفيه ان الرجل - [01:16:56](#)

الكبير لا مانع ان يخاطب الصغير من باب المداعبة من باب الاناس لاهله ماذا فعل وبحجة على جواز ادخال الصيد في المدينة لكن اصيدة في خارجها لانه غير طائر والمدينة ممنوع ان يصانع فيها ايصال صيدها - [01:17:19](#)

صيدها او اكلت خلاها فلا بد ان هذا الطائر سيد من خارج فجياه به العلماء على انه لا بأس اذا صاد صيدا في خارج الحرم ويدخله الحرم لانه ملكه ملكه قبل ان يصير الى الحرم - [01:17:41](#)

اذا دخل الحرم قتله الحرم ذبحه كالارنب او الحضارة او الحمام صاده في الخارج ثم دخل به فأكله في داخل الحرم هذا هو الصواب. في خلاف بين اهل العلم لكن هذا هو الصواب. نعم - [01:17:59](#)

نعم؟ لا فرق بين الحرمين والصواب لا فرق بين الحرمين نعم لان الرسول صلى في المدينة سنة حرم مكة حدثنا محمد اخبرنا ابو معاوية حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت - [01:18:14](#)

كنت العب بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم. وكان لي صواحب يلعبن معي فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا دخل والمعنى يتقمعن مع منه فيسربهن الي فيلعبن معي. باب المداراة - [01:18:35](#)

الاخيرة قوله باب الانبساط الى الناس في رواية الحسميهني مع الناس او قال ابن مسعود رضي الله عنه خالط الناس ودينك لا تكلمن دفع اوله وسكون الكاف وكسر اللام وفتح الميم. من الكلم بفتح الكاف وسكون اللام وهو الجر. وزنا ومعنى. وروي - [01:18:57](#)

مثلثة بدل الكاف فلا تعبى والنون مشددة للتأثير وقوله ودينك يجوز فيه النصب والرفض وهذا الاثر بصره الطبراني في الكبير من طريق عبدالله ابن بابا في موحدين عن ابن مسعود - [01:19:22](#)

رضي الله عنه قال خالق الناس وصافوهم بما يشتهون ودينكم ودينكم لا تكرمون. وهذه ودينكم لا تظلمن. لا تظلمن الخطاب للجماعة. نارك الناس وصافوهم بما يشتهون ودينكم لا نعم. لا تخدمن. نعم. وهذه بضم الميم - [01:19:38](#)

لجميع واخذه من مبارك في كتاب البر والصلة من وجه اخر عن ابن مسعود رضي الله عنه بلفظ خالق الناس وزاينهم في الاعمال وعن عمر مثله لكن قال وانظروا الا تكرموا دينكم قوله والدعابة مع الاهل هو بقية الترجمة معطوف على على الانبساط فهو - [01:20:12](#)

ويجوز ان يخطف على باب فيقرأ بالرفض والدعابة بضم الدال وتخفيف العين المهملة وبعد الالة وبعد الالف موحدة هي الملاطفة في القول بالمزاح وغيره. وقد قال الترمذي وحسنه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. قال قالوا يا رسول الله انك تداعبنا - [01:20:31](#)

قال اني لا اقول الا حقا. وقد اخرج ايه؟ وقد اخرج الترمذي وحسنه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله انك تداعبنا. قال اني لا اقول الا حقا - [01:20:51](#)

والو يحتمل ان تكون منكسر لانها مصدر لاعب لا امن يداعب دعابة مناعمة قتالا او قاتله جادل جدا ومجادلة وصابر او نحو ذلك هذا قاعدة وذكر القوم وحده قاموا الحاضر - [01:21:09](#)

عيني هذا عيني؟ نعم. دعابة ترجمه وهو بضم الدال وتخفيف العين المهملة وبعد الالف داء موحدة وهي الملاطفة في القول بالمزاح ان دعا ويدعو فهو دعا فهو قال الجوهرى اللعاب والمداعبة - [01:21:35](#)

الممازحة بس واخرج من حديث ابن عباس رضي الله عنهما رفعه لا تماري اخاك ولا تمازح الحديث. والجمع بينهما ان المنهي عنهما فيه افراط او مداومة عليه لما فيه من السوء عن ذكر الله والتفكر في مهمات الدين - [01:22:19](#)

ويعول كثيرا الى قسوة القلب والايذاء والحقد وسقوط المهابة والوقار والذي يسلم من ذلك هو المباح يعني المداعبة القليلة التي لا يترتب عليها شر. ولا ضياع الاوقات ولا قلة ادب ولا - [01:22:41](#)

تفضي الى محرم وهي مداعبة القرية التي يفعلها الرسول صلى الله عليه وسلم مع اصحابه. اما المداعبة التي قد تقول تضییع الوقت

او تفضي الى محرم او تفضي الى مشاجرة او - 01:22:57

مفاصلة او ما اشبه ذلك مما قد يضر فينبغي اجتنابها هذا مقام عظيم - 01:23:11